

إن شبكة الإنترنت العالمية كما نعرفها اليوم بدأت بهدف مختلف تماماً، عا قانون النتائج غري املقصودة الذي ناقشناه في الفصل الثالث. إطلاق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية للقمر الصناعي سبوتنك ١ نحو مدار الأرض يوم ٤ أكتوبر من عام ١٩٥٧. حول كوكب الأرض كل ٩٨ دقيقة كان لها مثل هذا التأثير العظيم عا الحرب الباردة للسوفييت السابق بوضوح في السباق العالمي لغزو الفضاء. مع انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١، هذا التاريخ استيعابُ الخوف الذي أنزله إطلاق القمر سبوتنك في نفوس الأمريكيين إبان خمسينيات القرن العشرين. املتحدة كان تطوراً مريعاً في نظر كثري من الأمريكيين. الولايات املتحدة والاتحاد السوفيتي لصواريخ بالستية عابرة للقارات مسلحة بروعوس نووية حرارية يتعدّر استيعاب قوتها التدمرية. هذه التكنولوجيات الكارثية أفضّت مَضَجَ الرئيس دوايت أيزنهاور (الجنرال السابق) الذي عليه العلم والتكنولوجيا والتعليم بالولايات املتحدة عا املستويات كافة. ي هذه املبادرة الوطنية كان زيادة التمويل للأبحاث التي تُجرى بها الجامعات واملختبرات واملما كان الرئيس أيزنهاور ضابطاً سابقاً بالجيش، خلال حياته الحافلة الآثار السلبية املتتبعه عا التنافس بني أفرع الجناح العسكري؛ كان محذراً من «املجمع العسكري الصناعي» بالبلد، خطبة وداعه الرئاسة التي وجهها للأمة في 4. أي بي إم تصنيعه وسلامته إا هارفرد في 5. مختا أبحاث املقذوفات التابع للجيش الأمريكي تطوير «إينياك»، إا وني قابل للامجة في العالم، مسارات املقذوفات بالستية لجدول إطلاق املدافع الحرب إا الحاجة إا جداول خاصة بكل سلاح من أجل تصويب طلقات املدفع بدقة جعل سلاح قديم نسبياً — املدفع — أكثر دقة. بمختا لينكولن املشيد حديثاً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في ١٩٥١، البحرية الأمريكية ومن بعدها القوات الجوية الأمريكية تطوير الكمبيوتر «ويرلويند» بهدف تنسيق الدفاع الجوي. الجوي التي طورها مختا لينكولن أيضاً (شكل 4-2). املنظومتني الرائدتي لعبتا دوراً رئيسياً في تطور تكنولوجيا الكمبيوتر، تطويرهما كل من الجيش والأسطول والقوات الجوية بشكل منفصل؛ املناقسة عا املوارد الحاسوبية واملخصصات املالية ذات الصلة) بني أفرع وزارة الدفاع الوكالة الجديدة غري تقليدية من حيث إن إدارتها كانت موكلة إا مدني في البننتاجون أيزنهاور مراراً عا أن املدني عا قمة تسلسل القيادة في البننتاجون،